

(١٠٣٠) وعنه (ع) أنه قال : العبدُ إن آتَى من امرأته ، لزمه الإيلاءُ ، وحدهُ شهرانٍ ، فإذا مضى الشهرانِ أُوقِفَ .
 (١٠٣١) وعنه (ع) أنه قال : كُلُّ إِيْلَاءٍ دُونَ الْحَدِّ ، فَلَيْسَ بِإِيْلَاءٍ .
 (١٠٣٢) وعن جعفر بن محمد (ع) أنه قال في فيثَةِ المولى : إِذْ قَالَ الرَّجُلُ : قَدْ فَعَلْتُ وَأَنْكَرَتِ الْمَرْأَةُ ، فَالْقَوْلُ قَوْلُ الرَّجُلِ ، وَلَا إِيْلَاءَ .
 (١٠٣٣) وعنه (ع) أنه قال : وَإِذَا حَلَفَ الرَّجُلُ أَنْ لَا يَقْرِبَ امْرَأَتَهُ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ ، لَمْ يَكُنْ فِيهِ إِيْلَاءٌ . فَإِنْ حَلَفَ عَلَى أَكْثَرٍ مِنْ أَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ ، كَانَ الْإِيْلَاءُ ، وَلَيْسَ لَهُ فِي الْأَرْبَعَةِ الْأَشْهُرِ وَمَا دُونَهَا إِيْلَاءٌ .

فصل ٤

ذكر الظهار

(١٠٣٤) قال الله تعالى^(١) : الَّذِينَ يُظَاهِرُونَ مِنْكُمْ مِنْ نِسَائِهِمْ مَا هُنَّ أُمَّهَاتِهِمْ ، إِلَى آخِرِ ذِكْرِ الظَّهَارِ . رَوَيْنَا^(٢) عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ (ع) أَنَّهُ قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ (صَلَع) فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي ظَاهَرْتُ مِنْ امْرَأَتِي ، فَقَالَ : أَذْهَبَ وَأَعْتَقَ رَقَبَةً ، فَقَالَ : لَيْسَ عِنْدِي . قَالَ : فَصُمُّ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ ، قَالَ : لَا أَصْطِيعُ ، قَالَ : أَذْهَبَ فَأَطْعِمُ سِتِينَ مَسْكِينًا ، قَالَ : لَيْسَ عِنْدِي ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ (صَلَع) : خُذْ هَذَا الْبُرَّ فَأَطْعِمْهُ سِتِينَ مَسْكِينًا ، فَقَالَ : وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ^(٣) ، مَا أَعْلَمُ بَيْنَ لَابَتَيْهَا^(٤) أَحَدًا

(١) ٢/٥٨ .

(٢) س - وعن جعفر بن محمد ع .

(٣) س ، ز ، ط ، ي ، ع ، د - بالحق نبياً .

(٤) ي حش اللابة الحرة ، وفي الحديث ما بين لابتى المدينة .